

المجلة العلمية - Journal of Faculty of Education Assiut University بكلية التربية-جامعة أسيوط

Volume 36
المجلد 36 - العدد السادس - يونيه 6
2020م


Article 13

2020

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

عبيد سرورة عبد الحميد محمود
abeerserwa971@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au

 Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#)

Recommended Citation

سرورة عبد الحميد محمود, عبيد (2020) "أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية," *المجلة العلمية - Journal of Faculty of Education Assiut University*, Vol. 36 : No. 6 , Article 13.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au/vol36/iss6/13

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Faculty of Education Assiut University - المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aar.edu.jo, marah@aar.edu.jo, dr_ahmad@aar.edu.jo.

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

Cover Page Footnote

المجلد 36 - العدد السادس - يونيو 2020م



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.م.د/ عبير سروة عبد الحميد محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد

كلية التربية – جامعة أسيوط

aberserwa971@yahoo.com

﴿ المجلد السادس والثلاثون – العدد السادس – يونيو ٢٠٢٠ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

أولاً : الإطار التنظيمي للبحث

مقدمة :

إن مصطلح الذكاء الوجداني ظل محدود الانتشار على الرغم من أنه من أحد أنواع الذكاء التي فرضت نفسها في الآونة الأخيرة على ساحة البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية، حيث كانت بداية ظهور هذا المفهوم إلى نظرية جاردينر ١٩٨٣م في الذكاءات المتعددة والتي قدم فيها رؤية جديدة معاصرة للذكاء الوجداني (السيد إبراهيم السمدوني، ٣٨٤).

وأصبح مصطلح الذكاء الوجداني من المفاهيم النفسية الحديثة نسبياً، وقد تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي Emotional intelligence تحت مسمى الذكاء الوجداني، وهناك من يطلقون عليه اسم الذكاء الانفعالي، فعندما يعرف الانفعال يشار إلى الخبرة الوجدانية، وفي تعريف الوجدان يشار إلى الخبرة الانفعالية، لكننا نفضل استخدام كلمة وجدان كمفهوم شامل يشير إلى المزاج Moud والانفعال والعاطفة، فالذكاء الانفعالي جزء من الذكاء الوجداني (سلامة عبد العظيم، طه عبد العظيم، ٢٠٠٦، ١٥).

فعندما ظهر هذا المصطلح الذكاء الوجداني عرف على أنه قدرة الفرد على فهم ومعرفة ووصف نفسه، والمعرفة والفهم كلاهما مرتبطان، والارتباط بالآخرين، التعامل مع الانفعالات القوية والتحكم في دوافعهم، والتهيؤ للتغير، وحل المشكلات المختلفة، سواء على المستوى الشخصي أو المستوى الاجتماعي (سليمان عبد الواحد، ٢٠٠٧، ٣٤١) والذكاء الوجداني له دور مهم في تيسير ديناميات توليد الأفكار والموهبة والإبداع، والتكيف والتعلم الفعال داخل المؤسسات التربوية (فاطمة عقيل، ٢٠١٤، ٢٨)، حددت منى أبو (٢٠٠٢، ١٠) أن هناك مهارات للذكاء الوجداني في التعاطف، الوعي بمشاعر الذات، مشاعر الآخرين، إدارة الانفعالات، الدافعية الذاتية، وتوصلت فويرة راضي (٢٠٠٠) إلى عوامل الذكاء الوجداني، وهي ضبط الانفعالات، التعاطف، إدارة الانفعالات، الدافعية الذاتية، الدرجة الكلية.

وهناك عدد من الدراسات تناولت الذكاء الوجداني مثل دراسة (عبد الحي محمود مصطفى محمد، ٢٠٠١)، (فاتن فاروق، ٢٠٠٥)، ودراسة (مجدي فرغلي، ٢٠٠٧)، ودراسة (طه عمر، ٢٠٠٨)، وأكدت هذه الدراسات على أهمية الذكاء الوجداني في التعليم والتعلم وأنه مرتبط بالحالة الانفعالية والاجتماعية، ويرتبط بالذكاء العام للفرد، ويخلق دافعية للتعلم والإنجاز الذاتي.

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي : "ما أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟" وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس تم تحديد أسئلة البحث كالتالي :

أسئلة البحث :

تمثلت أسئلة البحث في السؤال الرئيس الآتي :

أ - ما أثر استخدام إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وتفرع منه السؤالان التاليان :

أ - ما أثر استخدام إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ب- ما أثر استخدام إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

هدفا البحث :

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

١ - تعرف مدى أثر التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢ - معرفة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية.

٣ - التعرف على كيفية توظيف اللعب في تعليم التلاميذ.

٤ - إلقاء الضوء على إستراتيجية التعليم باللعب.

فروض البحث :

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الذكاء الوجداني لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في اختبار الأداء الفني.

أدوات البحث : (من إعداد الباحثة)

أ - برنامج قائم على استخدام إستراتيجية التعلم باللعب لتدريس التربية الفنية لتنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب- مقياس الذكاء الوجداني (د/ عفاف أحمد) ملحق (١).

ج- اختبار تحصيلي.

د- قائمة بالألعاب التعليمية.

هـ- اختبار الأداء الفني.

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالي من :

- أ - إلقاء الضوء على ضرورة التدريس باستخدام إستراتيجيات جديدة في مجال التعليم.
- ب- تزويد المتعلمين في مجال التعليم بمعلومات عن إستراتيجية التدريس باللعب وأهمها كيفية التدريس بها وتفعيلها في العملية التعليمية.
- ج- توجيه أنظار المتخصصين في مجال العملية التعليمية بضرورة تحديث المناهج والمقررات الدراسية.
- د - لفت انتباه المعلمين إلى أن اللعب يعد ضروريا في التعليم.
- هـ- إلقاء الضوء على إستراتيجية التعليم باللعب.
- و - تعرف شروط وأهمية إعداد الألعاب التعليمية.

حدود البحث :

اقتصرت حدود البحث الحالي على الحدود التالية :

- ١ - مقياس الذكاء الوجداني.
- ٢ - مجموعة المهارات الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣ - عينة البحث والتي تمثلت في عدد ٢٥ تلميذ وتلميذة في المرحلة الابتدائية بمدرسة الجامعة الابتدائية المشتركة.
- ٤ - الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠م.
- ٥ - عدد (٢٥) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية (الصف الثالث الابتدائي) بمدرسة الجامعة الابتدائية المشتركة.
- ٦ - اقتصر البحث على أثر التدريس باستخدام إستراتيجية اللعب على تنمية الذكاء الوجداني لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية (عينة البحث).

منهج البحث :

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي.

مصطلحات البحث :

أ - اللعب :

عبارة عن جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل لإشباع حاجاته النفسية وتفريغ طاقاته بحيث يجد فيها متعة ولذة، وهو في اللعب يكون مدفوعا بدوافع كثيرة مثل حب الاستطلاع والاستكشاف (محمود السيد، ١٩٩٩، ٣٠).

وأيضاً اللعب قد يكون مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تشبع حاجات الطفل الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية (سوزان ميلر، ١٩٨٧)، وقد عرف محمد جمال الدين (٢٠٠٨، ٢٠٠) اللعب بأنه التخيل والاختراع، فالطفل يستخدم مهاراته في الاختراع وهو يلعب، فيجعل أعباءه تبكي وتضحك وتتكسر وتموت، أو يبعث فيها الحيوية والحركة من خلال تخيلاته واختراعاته، فيبدأ بتخيل الألعاب الأكثر قرباً من الواقع.

أما علي الهماي أحمد (٢٠١٦، ٦٨) فقد ذكر أن اللعب بمثابة أنفاس الحياة بالنسبة للطفل (أي أنه حياته)، وليس مجرد مضيعة للوقت واشغال الذات واللعب للطفل هو كالتربية والاستكشاف والتعبير الذاتي والترويح والعمل للكبار.

ب- الأثر :

يعرف الأثر بأنه قدرة العامل موضوع البحث على تحقيق نتيجة إيجابية (إبراهيم، ٢٠٠٩، ٣٠) وعرفه محمد وحيد سليمان (٢٠١٦، ٢٤) بأنه قدرة إستراتيجية التعليم المحددة في البحث على تنمية المهارات.

إجرائياً يعرف الأثر في هذا البحث بأنه مدى تحقق النمو في الذكاء الوجداني والمهارات الفنية، وهو الفارق بين درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للأدوات.

ج- إستراتيجية :

- لغة : علم الخطط الحربية أو فن الجيوش والحركات الحربية.

- اصطلاحاً : كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجوس، وهي تعني فن القيادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروف، فالإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض، وإن نظام المعلومات العلمية من القواعد المثالية للحرب، ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصراً على الميادين العسكرية وحدها، وإنما امتد ليكون قاسماً مشتركاً بين كل العلوم بما فيه التدريس، ويشير مصطلح الإستراتيجية عامة إلى جملة من الإجراءات المستخدمة لمعالجة مهمة أو أكثر لتحقيق هدف محدد (فؤاد أفرام البستاني، ١٩٩٠، ٥)

- أما علي صحراوي (٢٠١٧، ٢٠) حدد معنى الإستراتيجية هي القدرة على استخدام الموارد المتاحة بأفضل طريقة تسهم في تحقيق الأهداف المرغوبة.

وقد أورد خالد حسين أو عشمة (٢٠١٥، ٢ : ٤) أن هناك عدد من المصطلحات: الإستراتيجية، المدخل، الطريقة، الأسلوب، تتدرج هذه المصطلحات من الكل إلى الجزء، ومن اليسر إلى التعقيد، والإطار العام لهذه المصطلحات هو الإستراتيجية ثم يليه المدخل، والطريقة ثم الأسلوب والعلاقة بينهم جميعا هي التضامن والاحتواء، فكل واحد منها جزء مما يسبقه أي متضمن فيه ومحتوى، وكذلك فإن هذا الترتيب يوضح مستويات العمل في كل المصطلحات ومعها جزء من الطريقة، وجزؤها الثاني والأسلوب مصطلحان كليان على مستوى التنفيذ داخل الفصل المدرسي، والنشاط العقلي الإنساني لا بد له من أن توجهه خطط وأهداف وأساليب لها صفة العمون والتعقد، وكلها يطلق عليها اسم الإستراتيجية.

ومصطلح الإستراتيجية عليس عربيا لا في أصله اللغوي، ولا في استعماله ومنشأه، فهو معرب عن الاستعمال العسكري غير العربي، ويشير إلى الأهداف والأساليب العامة لتحقيق غرض ما كالاستيلاء على قمة الحيل مثلا، وعادة ما يكون مصحوبا بمصطلح آخر هو التكتيك Tectic الذي يشير إلى العمليات التفصيلية، أو الخطوات الكفيلة بتحقيق الإستراتيجيات، وفي مجال علم النفس والتربية أستغير مصطلح الإستراتيجية ليعبر عن التخطيط للأساليب التي تحكم الأفكار للإنسان، وألوان النشاط وهو يمارس العمليات العقلية مثل الانتباه والتنظيم والتذكر.

وهناك عدد من الدراسات تناولت إستراتيجيات تدريسية مختلفة وتناولت تفسير لمصطلح الإستراتيجية مثل دراسة (سلوى عثمان مصطفى عثمان، ٢٠٠٠، ٩٦).

د - إستراتيجية التعلم باللعب :

هي إستراتيجية تعرف بأنها : أي نشاط موجه يقوم به الطفل بهدف تنمية سلوكه وقدراته العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق له في نفس الوقت قدرا من المتعة والفرح والتسلية، وتعد إستراتيجية التعلم باللعب إستراتيجية تستغل أنشطة اللعب لإكساب الطفل المعرفة وزرع مبادئ العلم فيه من خلال لعبه، وتوسيع آفاقه المعرفية.

هـ- التدريس :

لغة : هو لفظ مشتق من كلمة "درس" حيث يقال درس الشيء، ويقال درس السورة أو الحكتاب أي أن ذلته بكثرة القراءة حتى حفظته (عفاف عثمان، ٢٠٠٨، ١١).

مفهوم التدريس : يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم بها المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم، وتحقق مخرجات برؤية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ، فالتدريس هو عملية تفاعل بين كل من المعلم والمتعلم، ويسعى المعلم إلى إحداث تغيير في سلوك المتعلم وذلك باستخدام ما تعلمه سابقا (الخبرة) وقدرته الفعالة على إحداث التعديل المطلوب.

و - إستراتيجية التدريس :

في معجم علوم التربية إن إستراتيجية التدريس هي خطة محكمة البناء ومرونة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجعية مرجوة، وتتضمن أشكال من التفاعل بين كل من التلميذ والمدرس وموضوع المعرفة (محمد صلاح، ١٩٩٧)، وذكر حسن حسين زيتون أن إستراتيجية التدريس هي ذلك الأسلوب الذي يتبعه المعلم داخل الصف الدراسي لتدريس محتوى معين من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقاً، ويتحدد ذلك الأسلوب بإجراءات متناسقة يقوم بها المعلم والتلاميذ خلال عملية التدريس (علي صحراوي، ٢٠١٧، ١١).

فالتدريس الإستراتيجي هو لفظ يشير إلى مجموعة الإجراءات التدريسية التي تركز على تحسين وتفعيل التفكير ومهاراته لدى الطلبة، وهو ما يتطلب من المعلمين أن يكونوا على وعي وفهم بمتغيرات عملية التدريس والمتطلبا المعرفية وأن يكون لديهم أسلوب جيد لإدارة الصف.

ز - الذكاء الوجداني : (رابح قدوري، ذبيحي لحسن، ٢٠١٥، ٨٤ - ٩٠)

قبل تعريف مفهوم الذكاء الوجداني، يجب أولاً تعريف كل من الذكاء والوجدان كالتالي:

- الذكاء : هو مجموعة من القدرات الإدراكية المعرفية التي تسمح لنا باكتساب المعرفة والتعلم وحل المشكلات (المللي، ٢٠١٠، ١٤٩).

- الوجدان : عرف قاموس إكسفورد العاطفة (Emotion) وترجمتها (الأعسر وكفافي) أن الوجدان يشير إلى المشاعر، مشاعر معينة تصاحبها أفكار محددة، حالة بيولوجية ونفسية واستعدادات متفاوتة للسلوك (روبنس وسكوت، ٢٠٠٠، ٨٢) إذن فإن الذكاء الوجداني هو دمج مكوني الوجدان والذكاء.

وعرف كل من عثمان ورزق (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والاجتماعية، وتتمثل مكونات الذكاء الوجداني حسب ما أشار إليه عثمان ورزق (٢٠٠٢، ٢٥٦) فيما يلي :

- المعرفة الوجدانية Emotional cognitive.
- إدارة الانفعالات (الوعي بالذات) Management emotion.
- تنظيم الانفعالات Regulating emotions.
- التعاطف (التفهم) Empathy.
- التواصل الاجتماعي Social communication.

أما ماير وسالوفي (Mayer, Salovy, 1990) فقد اتفقا على أن الذكاء الوجداني هو مجموعة من المهارات المفترضة التي تساهم في التقييم الدقيق والتغير في انفعالات الفرد والآخرين، والتقييم الفعال لانفعالات الفرد والآخرين، واستخدام المشاعر لتحفز وتحقق ما تصبو إليه حياة الفرد (Mayer & Salovy, 1990, 185).

وجولمان (Goleman, 1995, 10) عرفه بأنه القدرة على فهم الانفعالات ومعرفتها والتمييز بينها، والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية.

وحدد بار أون (Bar-on, 1996, 18) الذكاء الوجداني أنه مجموعة من القدرات غير المعرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح والتعايش مع متطلبات وضغوط الحياة.

وعرف عدنان محمد عبده القاضي (٢٠١٢، ٣٩) الذكاء الوجداني بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الوجداني، مع القدرة على التكيف وإدارة الضغوط.

خطوات البحث وإجراءاته :

أولاً : إعداد الإطار النظري للبحث

في ضوء الفحص والاطلاع على الكتب والدراسات السابقة تم إلقاء الضوء على كل من:

أ - إستراتيجية التعلم باللعب. ب - الذكاء الوجداني. ج- المهارات الفنية.

ثانياً : إعداد الإطار التجريبي للبحث :

أ - بناء أدوات البحث، وتضمنت :

١- قائمة بالمهارات الفنية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- برنامج في ضوء استخدام إستراتيجية التعلم باللعب لتنمية الذكاء الوجداني.

٣- الاختبار التحصيلي في المعلومات الواردة بالبرنامج.

٤- عمل قائمة بالألعاب التعليمية المناسبة للتلاميذ.

٥- اختبار مقياس الذكاء الوجداني.

٦- عمل بطاقة لتقييم الأداء.

٧- اختيار عينة البحث الاستطلاعية.

٨- اختيار مجموعة البحث الأساسية.

- ٩- التطبيق القبلي للأدوات (مقياس الذكاء الوجداني - بطاقة التقييم - الاختبار التحصيلي).
- ١٠- تدريس البرنامج المقترح.
- ١١- تطبيق أدوات البحث (التطبيق البعدي).
- ١٢- معالجة النتائج إحصائياً.

ثانياً : الإطار النظري

وتضمن :

- ١ - إستراتيجية التعلم باللعب.
- ٢ - الذكاء الوجداني.

التعليم باللعب :

هو شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة (الخفاف، ٢٠١٠، ٢٨٩).

للعب دور هام في النم الجسمي والحركي والمعرفي والوجداني عند التلاميذ، ولقد أظهرت الدراسات الحديثة التي تناولت نمو الأطفال وتطورهم أن استخدام التلميذ لكل الحواس المختلفة هو بمثابة مفتاح التعلم والتطور، حيث لم تعد الألعاب مجرد وسيلة للتسلية فقط أو لقضاء وقت الفراغ، فهي لم تعد وسيلة ترفيهية، بل أصبحت أداة لتحقيق النمو والنضج العقلي (ملحم، ٢٠٠٢، ٧٣١).

وأول من تنبه لأهمية اللعب وقيمه الفعالة في النمو هو الفيلسوف أفلاطون، وظهر ذلك في كتاباته، وكذلك أرسطو، حيث أكد على ضرورة التعلم من خلال اللعب، وأكد أرسطو على ضرورة اللعب بالأشياء التي سيتعلموها (ميلر، ١٩٧٤، ١٣).

وهناك دراسات عديدة أكدت على التعلم باللعب مثل : (السيد، ٢٠٠١)، (عفانة، ٢٠٠٥)، (آل مراد، ٢٠٠٤)، (كوبر، ١٩٩٥)، (سناري، ٢٠٠٨)، (القدومي، ٢٠٠٧)، (ملحم، ٢٠٠٢).

- مفهوم الألعاب التربوية :

الألعاب نشاط هادف يتضمن أفعالاً معينة يقوم بها المعلم والطلاب أو طالب أو مجموعة من خلال اتباع قواعد معينة، لما تتمتع به من مميزات كثيرة ومتعددة لخدمة الأهداف الوجدانية والمعرفية (أبو لوم، وأبو هاني، ٢٠٠٢، ٢٠).

الأهداف التربوية للألعاب التعليمية :

يرى العالم بياجيه أن اللعب هو تعبير عن تطور التلميذ، وهو متطلبا أساسيا له، مؤكدا على أن اللعب بمثابة نشاط يعبر ويرتبط بمراحل النمو عند التلميذ، ولكل مرحلة نمائية أنماط لعب خاصة بها، وهذه الأنماط تختلف من مجتمع لآخر، ومن تلميذ لآخر، وعن طريق اللعب يتفاعل التلميذ مع بيئته المحيطة به، وبالتالي فهو يطور من لغته وعلاقاته الاجتماعية، فهو يرى أن اللعب بمثابة أداة ووسيلة معرفة وتعلم يقوم على ما لدى التلميذ من إمكانيات وقدرات، فاللعب يمثل وسطا بيئيا مناسباً، يسهم في تطوير البيئة المعرفية لدى التلميذ (ملحم، ٢٠٠٢، ٧٣٣).

أما العالم فروبل، فقد أكد على أهمية اللعب في التعليم والتعلم، ورأى أن اللعب هو أسمى وأرقى تعبير عن النمو الإنساني في مرحلة الطفولة، وهو التعبير الحر والوحيد عما يدور داخل عقل التلميذ (ثامر بن حمد بن سعد المليحي السبيعي، ٢٠١١، ٥٠).

الألعاب التعليمية :

الألعاب التعليمية تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال التي يحتاج إليها المعلم في تعليم تلاميذه (ربيع، ٢٠٠٨، ٦٩)، وهناك علاقة وثيقة بين اللعب والتعليم، أكد على ذلك (خليل، ٢٠٠٢، ٧٠)، فهو يرى أن اللعب هو الطريق الطبيعي والتلقائي لتعليم التلاميذ، وفيه يظهرون تطبيقاتهم لما يتعلمون ويعكسون مهاراتهم بشكل تكاملي، فالتعليم بواسطة الألعاب التعليمية هو محاولة لرفع مستوى الأداء أو القدرة على التحكم في السلوك ويؤدي إلى تعليم أشياء أكبر من قدرته الفعلية، ومن خلال زيادة شعوره بالسعادة واحساسه بأنه تلميذ وشخص مفيد (عبد الباقي، ٢٠٠١، ١٩٢)، وأكد ملحم (٢٠٠٢، ٧٣٥) على فعالية التعلم بواسطة الألعاب التعليمية ونقل أثر التعلم إلى مواقف جديدة، وهذا يتوقف على عدد من النقاط :

- ١ - إتقان قواعد اللعبة.
- ٢ - العلاقة بين الحركات في اللعبة.
- ٣ - التماثل في الإستراتيجيات.
- ٤ - الرغبة في اللعب لدى المتعلم أو التلميذ.
- ٥ - التنوع في اللعب.

إستراتيجيات التعلم باللعب :

تركز المدارس التي تستخدم تعليم مونتيسوري على تشجيع الأطفال على التعلم من خلال "اللعب الهادف"، وإستراتيجية التعلم باللعب لها خمس خصائص، وهي كالتالي :

- ١ - أنها تعطي الطفل خبيرا عما يريد القيام به.
- ٢ - أنها تشعر الطفل بالمرح وتجعل عملية التعلم ممتعة له.
- ٣ - تجعل الطفل يتطور تلقائيا بدلا من إعطاء الأطفال نصا معيناً تتعلمه.
- ٤ - تكون الدافع الجوهري حول ما يريد الطفل القيام به.
- ٥ - تخلق الإستراتيجية بيئة جديدة خالية من المخاطر حيث يمكن للأطفال تجربة أفكار جديدة.

وفي هذه الإستراتيجيات يكون الأطفال مشاركين نشطين على سبيل المثال، بدلا من مشاركة الطفل في الدرس بشكل سلبي، يلعب الأطفال في هذه الإستراتيجية أدوارا بجانب أقرانهم، ويستجيبون للأطفال الآخرين وفقا لقواعد اللعب التي أنشأوها، وفي حين أن القواعد في هذه الألعاب قد تبدو متناقضة مع فكرة اللعب الحر التطوعي، فإن نظام القواعد هذا هو في الواقع أحد الميزات الرئيسية للعب التعليمي، ويمكن للأطفال تحديد القواعد بشكل صريح، ويمكن أن يضعوا القواعد معا بشكل تعاوني أو يمكنهم اتباع قائد محدد.

ويمكن أن يوفر هذا النوع الممتع من اللعب عددا من فوائد التعلم، وتشرح الأستاذة دوريس فرد مبرح مديرة تعليم معلمي الطفولة المبكرة بجامعة هوفسترا السبب في أن اللعب جزء مهم من عملية التعلم للأطفال، حيث ترى أننا بحاجة إلى التفكير في أن الأطفال الصغار يتعلمون بطرق مختلفة تماما عن البالغين، فهم يتعلمون من خلال مقارنة التجارب الجسدية والتفاعلات مع الآخرين والمشاعر، ويتعلمون كما كبيرا أيضا من خيالهم، واللعب هو ما يجمع بين الأجزاء المنطقية والإبداعية للدماغ، وبالنسبة للأطفال الصغار غالبا ما يكون اللعب نشاطا كاملا، وبالتالي فهو يساعدهم على تطوير المهارات التي سيحتاجونها في وقت لاحق من الحياة، فمثلا الجري والتسلق والقفز كل هذه أنشطة تعزز نمو العضلات وتساعد على تحسين المهارات الحركية لديهم، ويبني الأطفال أيضا إمكاناتهم وقوتهم الفعلية والعاطفية وهم يتخيلون ويخلقون عوالم معقدة ومبدعة، كل هذا يتم من خلال اللعب.

وبالتالي أصبح مفهوم الألعاب التربوية هي نشاط هادف يتضمن أفعالا معينة يقوم بها المعلم والطلاب أو طالب أو مجموعة من الطلاب من خلال اتباع قواعد معينة لما تتمتع به من ميزات كثيرة ومتعددة لخدمات الأهداف الوجدانية والمعرفية (أبو لوم، وأبو هاني، ٢٠٠٢، ٨).

ذكر كل من زيدان عفان (٢٠٠٧)، حمدي الخطيب (٢٠١٣) أن الألعاب التربوية هامة كالتالي :

١ - أهمية الألعاب التربوية :

أ - الأهمية من الناحية المعرفية والعقلية : تسهم في تعرف الحقائق واكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها وتساعد على تنمية مهارات التذكر والاستنتاج والفهم وحل المشكلات (زيدان، عفانة، ٢٠٠٧).

ب- الأهمية من الناحية النفسية : حيث تمكن الألعاب التعليمية المتعلم من إشباع حاجاته النفسية كالحرية وممارسة القيادة والنظام والاجتماع، تجذب انتباه المتعلم وتهيئه لتلقي التعلم، كما أنها تتيح الفرصة للمتعلم للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله، كما أنها تتيح له فرصة التجديد، كما تخفف من التوتر النفسي والعصبي، وتسهم في رفع الروح المعنوية لدى المتعلم وتدعم ثقته بنفسه واحترامه للآخرين واحترام الآخرين له.

ج- الأهمية من الناحية الجسمية : تنمية عضلات جسم الطفل وزيادة مهاراته الحركية من خلال القفز، الجري، الرسم، كما يستفيد من حواسه المختلفة، لمعرفة الأشياء والأصوات، مما يجعل اللعب بالنسبة له متعة (حمدي والخطيب، والقصاه، ٢٠١٣).

د - الأهمية من الناحية الاجتماعية : تلبى عملية اللعب احتياجات الطفل إلى الانتماء الاجتماعي، والإنساني، وتساعد على تحمل المسئولية.

عناصر الألعاب التربوية : (حمدي والخطيب، القصاه، ٢٠١٠)

أ - مجموعة من اللاعبين. ب- أنظمة وقوانين تحكم اللعبة.

ج- بعد مكاني. د - بعد زمني.

التعلم باللعب :

هو شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة (الخفاف، ٢٠١٠، ٢٨٩).

أول من أدرك أهمية اللعب وقيمه هو أفلاطون، وأكد واتفق معه أرسطو، ثم ميلر، ثم هت والتي أكدت على أن التلميذ من خلال اللعب ينغمس في نوعين من النشاط، هما السلوك المعرفي، والسلوك الترفيهي، وأن كل أنماط اللعب تضم كلا من العنصرين، فتعلم التلميذ لشيء جديد يعد نشاط معرفي، أما حين يكرره دون تغيير أو بتغيرات بسيطة فيكون هذا نشاط ترفيهي (ماكينز، ٢٠٠١، ١٥).

وجاء بياجيه مؤكداً أن اللعب يعد تعبيراً عن تطور التلميذ ومتطلباً أساسياً له، مؤكداً أن اللعب يرتبط بمراحل النمو عند التلميذ، ولكل مرحلة نمائية أنماط لعب خاصة بها، وهذه الأنماط تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن تلميذ إلى آخر، وعن طريق اللعب يتفاعل التلميذ مع بيئته ويطور لغته وعلاقاته الاجتماعية، فاللعب أداة معرفة ووسيلة تعلم يقوم على ما لدى التلميذ من إمكانيات وقدرات، فاللعب يمثل وسطاً بيئياً مناسباً يسهم في تطوير البنية المعرفية لدى التلميذ (ملحم، ٢٠٠٢، ٧٣٣).

ثم أكد العالم فرويل على أهمية اللعب في العملية التعليمية، ويرى أن اللعب هو أسمى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة، وهو التعبير الحر الوحيد عما يدور داخل عقل التلميذ (طيبة، ١٩٩٨، ١٧).

أهمية الألعاب التعليمية :

تعد الألعاب التعليمية من الأساليب المهمة التي عن طريقها نجذب انتباه التلميذ ونشوقه للتعلم، فالتعليم باللعب يوفر للتلميذ جوا يندفع فيه على العمل من تلقاء نفسه، وتعد الألعاب التعليمية أداة تعلم واستكشاف لأنها تساعد التلميذ على :

١ - اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به.

٢ - معرفة الذات من خلال التعلم بالاكشاف والمحاولة والخطأ.

٣ - تغيير سلوك المتعلم واتجاهاته (صوالحة، ٢٠٠٧، ٢٠٨).

توظيف الألعاب في العملية التعليمية : (العناني، ٢٠٠٢، ٣٧)

ينبغي على المعلم عند توظيف اللعب في تعليم التلاميذ أن يضع في اعتباره المبادئ الآتية :

١ - استخدام بعض الالعاب كجزء من الدرس لمراجعتة.

٢ - استخدام بعض الألعاب التعليمية في نهاية الدرس.

٣ - اختيار هذه الالعاب وفقا لأهداف التعليم الصفي.

٤ - تنظيم الألعاب بحيث لا يطغى الاستمتاع باللعبة على الهدف التعليمي منها.

٥ - إعطاء التلاميذ معلومات عن اللعبة وقواعدها قبل ممارستها أثناء الدرس.

٦ - تعليم التلاميذ اللعبة بالتدريج.

٧ - تقويم أثر اللعبة ومعرفة ما أحدثته لدى التلاميذ من إثراء لخبراتهم وتعزيز لمفاهيمهم ومعرفة ما اكتسبوه من معلومات ومهارات.

خطوات إعداد الألعاب التعليمية : (القدومي، ٢٠٠٢، ١٣٦)

أ - عملية الإعداد وتتضمن الآتي :

- التهيئة والتجريب للعبة قبل دخول الفصل.

- تهيئة المكان المناسب للعبة وتحديد الوقت اللازم.

- شرح وتبسيط القوانين على حسب قدرات واحتياجات التلاميذ.

ب- عملية التنفيذ : ويقصد بها التطبيق الفعلي على التلاميذ وذلك خلال الخطوات الآتية (العناني، ٢٠٠٢).

- مراجعة مكونات وخطوات اللعبة.
- تقديم الإرشادات للتلاميذ ومساعدتهم.
- ج- تقويم اللعبة : ويقصد به : (القدومي، ٢٠٠٧، ٢١)
- قدرة المعلم على تحديد نواحي القوة والضعف في اللعبة التعليمية لدى التلاميذ.
- مدى مساهمة هذه اللعبة في تنمية قدرات التلاميذ.
- تحديد الزمن الذي استغرقه التلميذ في إنجاز اللعبة التعليمية.
- د - المتابعة : وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بمتابعة التلاميذ للتعرف على الخبرات التعليمية التي اكتسبها التلاميذ، ومدى استفادتهم وإنجازهم المهارات التعليمية من خلال اللعبة التعليمية، ومن ثم يتم الانتقال إلى مهارات أخرى.

شروط اختيار الألعاب التعليمية : (الخفاف، ٢٠١٠، ٢٩٢)

- عند اختيار الألعاب التعليمية في غرفة الصف لابد للمعلم من مراعاة الآتي :
- أن تكون اللعبة التعليمية جزءا من البرنامج التعليمي أو المحتوى الدراسي.
- أن يتأكد المتعلم من أن الوسيلة سوف تحقق الأهداف بشكل أفضل، وأنها سوف تستعمل في الوقت المناسب كجزء متكامل من البرنامج.
- أن تتبنى اللعبة التعليمية مهارات واحتياجات التلميذ.
- أن يتأكد المتعلم من أنه يتقن قواعد اللعبة، بحيث يستطيع إدارتها بكفاءة.
- أن يراعي المعلم إمكانية إعادة واستعمال اللعبة التعليمية ومدى الحاجة إلى الاستعانة بأدوات أخرى.

أنواع الالعب التربوية في إستراتيجية التعلم باللعب :

أهم أنواع الألعاب التربوية التي يمكن استخدامها في التعلم باللعب هي :

- ١ - الدمى:مثل العرائس وأدوات الصيد والقطارات ودمى الحيوانات والآلات وأدوات الزينة وغيرها.
- ٢ - الألعاب الحركية : مثل المصارعة، القفز، الرمي، التآرجح، الجري، لعب الكرة.
- ٣ - ألعاب الذكاء : ألعاب حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة، الفوازير، وغيرهم.
- ٤ - ألعاب الغناء والرقص : تقليد الأغاني، الرقص الشعبي، الغناء التمثيلي.
- ٥ - الألعاب التمثيلية : مثل التمثيل المسرحي، لعب الأدوار.
- ٦ - ألعاب الحظ : الدومينو، السلم والنعبان، وغيرهم.
- ٧ - القصص والألعاب الثقافية : المسابقات الشعرية، وبطاقات التعبير.

ركائز إستراتيجية التعلم باللعب :

هـ- ركائز إستراتيجية التعلم باللعب :

توصل عدد كبير من الأبحاث إلى أن التعلم القائم على اللعب له تأثير حقيقي وإيجابي على تعلم الطلاب وتطويرهم، وتقول كاثرين هيرش باسك، وهي خبيرة في مجال تنمية الطفل بقسم علم النفس بجامعة تمبل، إن البشر يتعلمون بشكل أفضل عندما يتوفر واحد على الأقل من هذه الركائز :

١ - عندما يقوم الأفراد بدور نشط في بيئة التعلم.

٢ - عندما يتعلم الأشخاص معلومات ذات مغزى.

٣ - عندما يتفاعلون مع أقرانهم اجتماعيا.

وهذا يعني أن الأطفال يتعلمون جيدا عندما يكونون نشيطين عقليا ومشاركين، واجتماعيين، وقد وجدت دراسة بالإضافة إلى تحسين مهارات اللعب والقدرة اللغوية السردية، كان للمنهج القائم على اللعب تأثير إيجابي على اكتساب القواعد، وقد جاء علماء الأعصاب أن المسرحية تنشط الدماغ بطرق ذات مغزى أكثر من الورق والاختبارات والفصول الدراسية التقليدية التي لا تفعل هذا.

ومن أهم ما يميز إستراتيجية التعلم باللعب عن الألعاب الحرة هو أن اللعب الحر نشاط تلقائي غير موجه، أم التعلم باللعب هو نشاط موجه ويساعد على تنمية قدرات المتعلم الجسمية والوجدانية والعقلية، وذلك من خلال توظيف أنشطة معينة تجمع بين المتعة والتسلية والتعلم في نفس الوقت، في صورة أدوات تربوية تساعد الطلاب في اكتساب المعرفة والمفاهيم، وتعزيز عملية التواصل، ومن أهم أنواع الالعاب التربوية : الألعاب الحركية، الدمى، ألعاب الذكاء، لعب الأدوار، وتمثل ألعاب الذكاء في الكلمات المتقاطعة وغيرها في تنمية اللغة عند الطفل.

وهناك أفكار للتعلم باللعب مثل :

أ - لعبة الأعداد بالمكعبات. ب - لعبة البحث عن الكلمات المفقودة.

ج - لعبة من أنا.

وعلى الرغم من أن اللعب أساسي لتنمية الطفل، إلا أنه مفيد أيضا للأشخاص في جميع الأعمار، ويمكن أن يضيف اللعب الفرح والمرح، ويخفف من التوتر ويعمل على اتصال الفرد بالآخرين، وبالعالم المحيط به، ويجعل العمل أكثر إنتاجية ومتعة، كما أن إستراتيجية التعلم باللعب يمكن أن تساعد في تحسين وظائف المخ، مثل ألعاب : الشطرنج أو إكمال الألغاز، فهي ألعاب تتحدى الدماغ، وتمنع مشاكل الذاكرة، وتحسن وظائف المخ.

فضلا عن أن التفاعل الاجتماعي في اللعب مع العائلة والأصدقاء يساعد في تحفيز العقل وتعزيز الإبداع ويساعد على التكيف وتحسين العلاقات بالآخرين تماما وكليا.

أنواع الالعب التعليمية :

يمكن تقسيم الالعب التعليمية بصفة عامة إلى ثلاث أنواع أساسية :

- ١ - الالعب التعليمية المتضمنة خصيصا لمساعدة التلميذ على دراسة أو تعلم عبارة ما، ومن أكثرها شيوعا المكعبات المكتوب عليها حروف الهجاء أو الأرقام.
- ٢ - الأنشطة والتمثيلات التخيلية الجادة، وهي مستمدة من حقائق أو وقائع في حياة الناس اليومية، وقد تتعرض لأحداث تاريخية أو مواقع جغرافية أو اجتماعية.
- ٣ - ألعاب المباريات التي تقوم على المنافسة بين التلاميذ، وهي تجرى بناء على قواعد يتفق عليها اللاعبون، ويحدد فيها الفائز والخاسر، بناء على هذه القواعد الخاصة باللعبة المعنية (ربيع، ٢٠٠٨، ٧٠).

فالألعاب التعليمية تركز عند استخدامها في التعليم والتعلم على تعليم أشياء أكثر من قدرته العقلية ومن خلال زيادة هذ القدرة يستطيع التلميذ التعامل مع المواقف الحرجة، وبالطبع سوف يعكس عن ذلك شعوره بالسعادة واحساسه بأنه تلميذ مفيد وجيد (عبد الباقي، ٢٠٠١، ١٩٢)، ويرى الخفاف (٢٠١٠، ٢٨٩) أن الألعاب التعليمية تعد شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعا لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها وتوجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة.

خطوات استخدام الألعاب في التدريس : (أبو الحديد، ٢٠١٣، ١٠)

- ١ - تحديد الأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها في صياغة سلوكية تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات المتوقعة من التعلم.
- ٢ - اختيار الألعاب المناسبة للدرس والمواقف تبعا للأهداف ومستوى التعلم والإمكانات المتاحة.
- ٣ - تصميم اللعبة بما تتضمنه من تحديد أهدافها وقواعد الفوز بها وإجراءاتها والزمن اللازم وأدواتها وموادها اللازمة لها.
- ٤ - تهيئة أذهان التلاميذ لموضوع اللعب.
- ٥ - تهيئة البيئة التعليمية المناسبة وإعادة تنظيم الفصل ليلائم كل لعبة.
- ٦ - توزيع الأدوار بين التلاميذ تبعا لقدراتهم.
- ٧ - إتاحة الفرصة للتلاميذ بتنفيذ اللعبة، والمعلم يراقب ويسجل الملاحظات.
- ٨ - تقويم اللعبة، فيتعرف المعلم على مدى نجاح التلاميذ من تحقيق الأهداف المحددة لكل لعبة.
- ٩ - أن يحدد المعلم الوقت والمكان المناسبين لتنفيذ اللعبة.
- ١٠ - أن يعزز المعلم النتائج التعليمي لتنفيذ اللعبة.
- ١١ - أن يقدم المعلم شروطا للعبة بوضوح ليخلق جوا من التنافس الشريف بين الطلاب.

عيوب الألعاب التربوية :

- ١ - تستلزم وقتا طويلا في الإعداد والتحضير .
- ٢ - صعوبة فهم تعليمات اللعبة.
- ٣ - صعوبة تنفيذ اللعبة مع الأعداد الكبيرة.
- ٤ - ارتفاع تكاليف الألعاب التربوية التعليمية.
- ٥ - عدم وضوح المفاهيم التي تتضمنها الالاعاب التعليمية بسهولة.

اللعب :

هو سلوك يتم اختياره بحرية ويمارس بصفة شخصية، كما يحركه دافع معين ويجذب انتباه الطفل بشدة (ثريا كاسي، ٢٠٠٧، ١٤)

الالاعاب التربوية : Educational Games

هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية (محمد الحيلة، ٢٠٠٣، ٢٩).

التنمية : The development

هي رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة، وتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ١٥٧).

هناك عدد من الدراسات التي أكدت على استخدام الألعاب التربوية في عمليتي التعليم والتعلم، مثل دراسة (حنان العناني، ٢٠٠٢، ١٤١)، (محمد الحيلة، ٢٠٠٣، ٥٦)، (زيد الهويدي، ٢٠٠٥، ٢٠٣)، (أبو حامد الغزالي، ١٩٨٢، ١٧٥)، (حسن شحاته، ٢٠٠٨، ١٥٦)، (محمد الرفاعي، ٢٠٠٠، ٧٣)، (محمد رزق، ٢٠٠١، ٨٠)، (سمر الشلهوب، ٢٠٠٨، ٢٤٤)، (سعد عبد الرحمن، إيمان محمد، ٢٠٠٢، ٥٩)، (الشناوي عبد المنعم، ٢٠٠٤، ٣١١)، (هدى الناشف، ٢٠٠٣، ٤٢٤).

العوامل التي تؤثر في اللعب لدى الأطفال: (محمد أحمد الصوالحة، ٢٠١٥، ١٠٢)

إن اللعب يرتبط بمدى نمو الفرد الجسمي ونضج المهارات الحركية والعقلية، كما يتأثر بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين، كما أن العوامل البيئية وأساليب التنشئة الاجتماعية وثقافة الجماعة تؤثر في نمو ألعاب الأطفال وارتقائها.

لذا تنقسم العوامل إلى قسمين :

- ١ - العوامل الذاتية : الصحة، العمر، الجنس.
- ٢ - العوامل البيئية : البيئة المادية، البيئة الاجتماعية والثقافية.

النظريات المفسرة للعب :

- ١ - اللعب في نظرية الطاقة الزائدة.
- ٢ - اللعب في نظرية الإعداد للحياة.
- ٣ - اللعب في النظرية التلخيصية.
- ٤ - اللعب في نظرية التحليل النفسي.
- ٥ - نظرية الاستجمام.
- ٦ - نظرية الاسترخاء.
- ٧ - اللعب من وجهة النظر المعرفية.

٢ - الذكاء الوجداني :

بدأ العلماء يكتبون عن الذكاء وطبيعته، وكان تركيزهم منصبا على الجوانب أو العمليات المعرفية مثل الذاكرة والانتباه وحل المشكلات، ولم يهتموا بالجوانب غير المعرفية، وبدأ بعض منهم يبحث وينقب في الجوانب الوجدانية وكان وكسلر (١٩٥٨، ١٣٠) قد وضع تعريفا محددًا للذكاء الوجداني بأنه المقدرة (السعة العقلية) الكلية أو الشاملة للشخص، لكي يؤدي غرض معين، ويفكر بعقلانية، ويتعامل بفاعلية مع عناصر البيئة المحيطة به، وذكر وكسلر أن القدرة غير العقلية تكون ذات أهمية عند التنبؤ بقدرة الشخص على النجاح في الحياة وأن تلك القدرة تكون ضمن مكونات الذكاء العام، ثم ظهر ثورنديك في العشرينات حتى أواخر الثلاثينات من القرن العشرين وكتب عن الذكاء الاجتماعي وتناوله بمعناه الصريح، وأشار فيه إلى أننا نمتلك ذكاء عمليا، ويتعلق بالتعامل مع الأشياء المحسوسة، وذكاء مجردا، المتعلق بالتعامل مع المجردات، وأضاف نوعا ثالثا أسماه بالذكاء الاجتماعي (Zeidner, 2002, 155).

تعد نظرية ثورنديك عن الذكاء بأنواعه الثلاثة هي المحاولة الأولى التي تلتها عدة محاولات عن الذكاء الاجتماعي كأحد مكونات الذكاء الوجداني، ودوره في تحقيق النجاح في المواقف الاجتماعية، وفي المهنة التي تعتمد على تلك المواقف وبالرغم من تعرض ثورنديك لمفهوم الذكاء الاجتماعي واعتقاده بأنه يختلف عن الذكاء الأكاديمي، إلا أنه لم يشغل الباحثين، ثم ظهر سبيرمان ووضع العلاقات السيكلوجية كمجموعة يتدخل بها العامل العام على حد ما، وفي السنوات الحديثة بدأ قياس القدرات والتي تقاس بنسبة الذكاء، حيث كانت هناك حاجة مهمة هي الذكاء الشخصي المتمثل في الذي يبين الأشخاص والذكاء داخل الأشخاص (عادل العدل، ١٩٩٨، ٦٠).

ثم جاء جيلفورد ووضع نموذج معروف باسمه عن العلاقات بين القدرات العقلية، وسمات الشخصية التي تنتمي إلى مجال الوجدان.

مفاهيم الذكاء الوجداني :

ظهرت تعريفات عديدة للذكاء الوجداني كالتالي :

١ - مايروسالوفي (Mayer & Salovey) : الذكاء الوجداني هو القدرة على التعرف على معاني المشاعر في علاقتها بالآخرين ومبرراتها المنطقية وحل المشكلات المختلفة على هذه الأسس، والذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الوجدان ومضمونه وعلاقته بالمشاعر وفهم المعلومات الخاصة بالوجدان مع القدرة على إدارة هذه البيئة المعرفية الوجدانية في الذات والآخرين.

٢ - أما جولمان (3, 2000, Goleman) ذكر أن الذكاء الوجداني هو تحكم الفرد في النزاعات والنزوات وقراءة مشاعر الآخرين والتعامل معها، ويتضمن ذلك التحفيز للذات والمثابرة وبذل الجهد.

٣ - وعند بار أون (Bar-on, 1997, 19) يشير إلى أن الذكاء الوجداني عنده عدد كبير من المهارات غير المعرفية (المهارات الشخصية - المهارات الاجتماعية - التكيفية - إدارة الضغوط - المزاج العام) والتي تؤثر بدورها على قدرات الشخص ليندمج في التناغم مع متطلبات وضغوط البيئة.

٤ - تعريف الذكاء الوجداني عند كوبر (Cooper, 1997, 13) يشير إلى أنه مخرجات الوجدان الناتجة عن الاتجاهات والقيم والكفاءة الانفعالية ويتضمن أيضا النجاح في التعامل مع البيئة الجارية بما تتضمن من ضغوط حياتية ورضا حياتي.

٥ - أما ياسر العتيبي (٢٩، ٢٠٠٤) فقد ذكر أن الذكاء الوجداني هو القدرة على التعامل الإيجابي، وهو قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين.

طبيعة الذكاء الوجداني : ذكرت عايشة ديحان قصاب العازمي (٢٠٠٧، ١٥) أن فريدمان (33, 1999, Freedman) أوضح أن هناك مجموعة من الأسئلة تتضمن الذكاء الوجداني وهي :

١ - ماذا تكون لو لم تكن لديك - تمتلكك - مشاعر؟

٢ - ما الفرق بين الحياء والخجل والندم؟

٣ - ما مرادف غضبان؟

٤ - كم من المشاعر تستطيع أن تمتلكها في نفس الوقت؟

٥ - إذا كانت قادرا على إعطاء فرد مشاعر جديدة؟ ما تلك المشاعر؟

٦ - ما الهيئة أو الشكل الملائم لكل من المشاعر والانفعالات؟

خصائص الذكاء الوجداني : (عايشة ديحان، مرجع سابق، ١٦)

١ - يرتبط معامل الذكاء إلى حد ما بالسرعة التي يتم خلالها إنجاز المهام البسيطة.

٢ - يتأثر معامل الذكاء بالحضور في المدرسة ويؤثر في الاستمرار في الدراسة لارتفاع نسبة الذكاء.

٣ - لا يتأثر الذكاء الوجداني بالترتيب التسلسلي للمولود، فقد انتشرت مجموعة من الأفكار حول حجم والترتيب الميلادي وتأثيرهما في الذكاء، ومؤدى هذه الأفكار أن الأطفال الأكبر هم القادة وهم الأكثر ذكاء أو انتشر أيضا أن أن الأسر الأصغر عددا تنجب أطفالا أكثر ذكاء من الأسر الأكبر عددا.

أبعاد الذكاء الوجداني ومكوناته : (عايشة ديحان قصاب، ٢٠٠٧، ٢٠ - ٢١)

للقوف على طبيعة الذكاء الوجداني لابد من تعرف أبعاده ومكوناته (اتقق كل من جولمان (٢٠٠٠)، ماير وسالوفي (٢٠٠٢)، محمد جودة (١٩٩٩)، أن الذكاء الوجداني يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما بينها في الفرد والمفهوم والدلالة كالتالي :

- ١ - إدراك الانفعالات : تعرف الفرد على انفعالاته.
 - ٢ - قياس واستخدام الانفعالات : وذلك بهدف تحسين التفكير بمعنى توظيف الانفعالات.
 - ٣ - فهم الانفعالات : تعرف الانفعالات والتفكير المنطقي.
 - ٤ - تنظيم الانفعالات : إدارة وتوجيه الانفعالات.
- وحدد جولمان (Goleman, 2002) أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة عوامل :

- أ - الوعي بالذات. ب- إدارة الانفعالات. ج- دافعية الذات (حفرة الذات)
 - د- التعاطف. هـ- المهارات الاجتماعية.
- نجد أن بار أون قسم مكونات الذكاء الوجداني كالتالي :
- البعد الشخصي. - تكوين العلاقات مع الآخرين. - التكيف.
 - التحكم في الضغوط. - المزاج العام. - الانطباع الإيجابي
 - الدرجة الكلية.

وذكر (Deleweil, 2000, 10) أن الذكاء الوجداني يتكون من :

- الوعي بالذات. - تنظيم الذات. - حفز الذات.
- التعاطف. - المهارات الاجتماعية.

ثم ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة والتي حددت أن الفروق بين الأطفال ليست في درجة ما يملكون من ذكاء، وإنما في نوعية هذا الذكاء، وقد توصل هوارد جاردنير أن الذكاء أنواع كالتالي :

- ١ - الذكاء اللفظي (اللغوي).
- ٢ - الذكاء التحليلي (الرياضي).
- ٣ - الذكاء الموسيقي (الإيقاعي).
- ٤ - الذكاء الحركي (الجسدي).
- ٥ - الذكاء الاجتماعي (التعامل مع الآخرين).
- ٦ - الذكاء الانفعالي الذاتي (الشخصي).
- ٧ - الذكاء البيئي.
- ٨ - الذكاء المكاني.

قياس الذكاء الوجداني :

أولاً : مقاييس القدرة :

- (أ) مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل (MEIS) من إعداد سالوفي وكارسو .
- (ب) اختبار الذكاء الوجداني ماير وسالوفي وكارسو (MSCEIT).
- (ج) مقاييس التقدير الذاتي للذكاء الانفعالي.

ثانياً : مقاييس التقدير الذاتي للذكاء الانفعالي :

وضح بيترويس وخبرتها؟ (Peterides & Furnham, 2000, 267)

ذكر أن مقاييس التقدير الذاتي تتضمن الذكاء الانفعالي كسمة، وتهتم بالاتساق في السلوك عبر المواقف المختلفة، وتتمثل في سمات أو سلوكيات معينة مثل التعاطف والتوكيدية والتفاؤل.

ثالثاً : قياس الذكاء الانفعالي من منظور مدخل المعلومات :

١. قائمة الكفاءة الوجدانية (ECI).

وهي عبارة عن الجوانب الآتية : (الوعي بالذات - الوعي الاجتماعي - إدارة الذات - المهارات الاجتماعية).

يعد الذكاء الوجداني من العوامل المهمة في الشخصية ؛ لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وهو كأحد عوامل النجاح في العمل أو في الحياة.

ومن النظريات التي فسرت طبيعة الذكاء هي :

- (١) ثورنديك .
- (٢) كاردينر .
- (٣) سالوفي .
- (٤) دانيال كولمان .

مرحلة الظهور الفعلي لمفهوم الذكاء العاطفي:

تعتبر فترة التسعينات وما بعدها هي مرحلة الانبثاق الفعلي لمفهوم الذكاء العاطفي، ويعتبر كل من باير وسالوفي من أكثر الباحثين تركيزاً على الجوانب غير المعرفية للذكاء، وتقديراً لأهميتها، ويعتبران هما أول من ابتكر مصطلح الذكاء العاطفي (١٩٩٠م)، اعتبروا الذكاء العاطفي جزءاً من الذكاء الوجداني.

الذكاء الوجداني : (عمر عيتري سلمان، ٢٠١٢، ٤١٩ : ٤٢٨)

يعد الذكاء الوجداني من العوامل المهمة في الشخصية ؛ لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وهو كأحد عوامل النجاح في العمل أو في الحياة، من النظريات التي فسرت طبيعة الذكاء هي :

(١) ثورنديك (١٩٢٠) :

الذكاء من وجهة نظره عدد كبير من قدرات خاصة مستقل بعضها عن بعض وأن البعض ما يسميه بالذكاء ليس إلا المتوسط الحسابي لهذه القدرات عند الفرد، فالذكاء العام هو قيمة حسابية وليس حقيقة عقلية (خير الله، ١٩٨١، ٣٢٩)، وبهذا فإن ثورنديك عام (١٩٢٠) هو من أوائل الذين اقترحوا فكرة أن هناك ذكاء اجتماعياً مميّزاً عن النوع التقليدي من الذكاء أو ما يسمى بالقدرة على العمل المدرسي (Foley, 1971, 125).

وقد صنف ثورنديك بحسب وظائف القدرات الذكائية المتعددة إلى ثلاثة أنواع :

أ - الذكاء المجرد : هو القدرة على فهم ومعالجة والتعامل مع الرموز والمعاني والألفاظ.

ب- الذكاء الميكانيكي : هو القدرة على فهم المهارات العملية واليدوية والميكانيكية.

ج- الذكاء الاجتماعي : هو القدرة على فهم الناس الآخرين وفهم المواقف الاجتماعية.

يرى ثورنديك أن الفرد قد يكون متفوقاً في نوع من هذه الأنواع دون الأخرى، ويؤكد أن الذكاء الاجتماعي هو وجه من أوجه النشاط للذكاء الانفعالي المتمثل في قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي السليم مع الآخرين في ضوء العلاقات الاجتماعية (Elbert, 1978, 157)

(٢) كاردينر (Cardner, 1983)

افترض كاردينر أن هناك أكثر من نوع واحد من الذكاء ونظريته حول الذكاء المتعدد تقوم في جوهرها على أن هناك طيفا واسعا من الذكاءات صنفها في بداية الأمر إلى ٧ ذكاءات، ومن ثم أصناف ذكاء ثامن وما جاء به كاردينر في كتابه (أطر العقل) كان بمثابة الوثيقة أو البيان الذي دحض به فكرة الذكاء العام وتشمل القائمة على ما يلي (Cardner, 1993, 202 - 206) :

- | | |
|-------------------------|---------------------------|
| ٢) الذكاء اللفظي اللغوي | ١) الذكاء الرياضي المنطقي |
| ٤) الذكاء الحركي الجسدي | ٣) الذكاء المكاني |
| ٦) الذكاء البين شخصي | ٥) الذكاء الموسيقي |
| ٨) الذكاء الطبيعي | ٧) الذكاء الداخلي الشخصي |

إن نموذج كاردرنر في نظرية الذكاءات المتعددة هي التعدد، فهو يندفع إلى ما وراء المفهوم لقياس نسبة الذكاء (IQ) على اعتبار أن العامل الوحيد غير قابل للتغيير، وأن الذكاء الوجداني هو في الحقيقة اسم آخر للذكاءات الاجتماعية التي لاحظها كاردرنر لأجل التفاعل بنجاح مع الآخرين والتوافق معهم (Coleman, 1991, 117).

٣) سالوفي Salovey

كان النموذج الأصلي لسالوفي عام (١٩٩٠) في تحديد الأساس للذكاء الوجداني ليشمل خمسة مجالات هي :

- أ - أن يعرف كل إنسان عواطفه وهو الحجر الأساسي في الذكاء الوجداني.
- ب- إدارة العواطف وهي القدرة على تهدئة النفس والتخلص من القلق الجامح وسرعة الاستئثار.
- ج- التعرف على عواطف الآخرين وهي القدرة على التقاط الإشارات الاجتماعية.
- د - توجيه الانفعالات في خدمة هدف ما.
- هـ- توجيه العلاقات الإنسانية في تطويع عواطف الآخرين في عقد صلات مع الآخرين (كولمان، ٢٠٠٢، ٦٨).

ثم طور النموذج ليكون ذا تأكيد معرفي، وكان يركز على مؤهلات عقلية معينة تخص إدراك ومعرفة وتنظيم الانفعالات عام (١٩٩٠) وفي هذا النموذج فإن الذكاء الوجداني يتألف من مستويات تمتد من العمليات النفسية الأساسية إلى العمليات الأكثر تعقيدا أو التي تدمج الأفعال والمعرفة معا، وهذه المستويات هي :

- * القابلية المعرفية. * استعمال الانفعالات لتسهيل واعطاء الأسبقيات للتفكير.
- * المهارات. * القابلية العامة على تنظيم الانفعالات لدعم عملية عادية اجتماعية.

٤) دانيال كولمان Danial Colman, 1995

يرى كولمان أن الذكاء الانفعالي هو نوع منفصل وليس له ارتباط بالذكاء المطلق التقليدي، وهذه تعتبر فكرة جديدة نسبيا في الثقافة الشعبية، وهي ابتعاد عن الاتجاه التقليدي الذي ما زال سائدا في العديد من الأطر التعليمية، فهو يرفض هذه القابلية التي تقيّمها المدرسة التقليدية التي تقوم على اختبارات الذكاء (IQ).

ويرى أن الذكاء الوجداني يسهل حل المشكلات من خلال تمكين المتعلم من التفكير بحالته الانفعالية ووضع نموذج للسلوك ووفقا لذلك وأن جميع الانفعالات هي أساسها حركات العقل (Coleman, 1991, 119).

ويفترض وجود عقليين أحدهما انفعالي والآخر منطقي، وهما شبه معتمدين على بعضهما وفي أغلب اللحظات يتناسق العقلان بشكل دقيق، فالمشاعر هي أساسية بالنسبة للتفكير والتفكير أساس الشعور، ولكن عندما تثور العواطف الانفعالية يختل التوازن، فإن العقل الانفعالي هو الذي يحتل المكانة العليا ويطغى على العقل المنطقي (كولمان، ٢٠٠١، ٢٥). ويرى كولمان أن الذكاء الوجداني يمثل خمسة عناصر هي : معرفة عواطفنا والسيطرة عليها وحث أنفسنا وتمييز مشاعر الآخرين، ومعالجة أو التعامل مع العلاقات (Coleman, 1991, 40)

وجاء العالم سالوفي ليدخل تصنيف جديد عن الذكاء الشخصي الذي يسمى بالذكاء الوجداني، وهذه التصنيف ركزت على فهم الذات، وإدارة العواطف والتعاطف، والعلاقات الاجتماعية، واعتبر الذكاء الوجداني متفق مع مقتضيات النجاح مع الحياة.

النماذج المفسرة للذكاء الوجداني :

أ - نماذج القدرة (النماذج المعرفية) المفسرة للذكاء الوجداني :

- نموذج ماير وسالوفي ١٩٩٧.

ب- النماذج المختلطة (النماذج غير المعرفية) المفسرة للذكاء الوجداني :

- نموذج جولمان ١٩٩٥.

- نموذج بار - أون ١٩٩٧ : حددا مكونات الذكاء الوجداني كالتالي :

١ - كفاءات الذكاء الشخصي Intrapersonal.

٢ - كفاءات الذكاء بين الأفراد.

٣ - كفاءات القدرة على التوافق Adaptability.

٤ - كفاءات إدارة الضغوط Stress management.

٥ - كفاءات المزاج العام General mood.

أساليب قياس الذكاء الوجداني :

هناك طرق وأساليب مختلفة لقياس الذكاء الوجداني، ويرجع الاختلاف بينها إلى تباين تفسير مفهوم الذكاء الوجداني وكيفية تعريفه، المفهوم والمقصود هنا تباين مفهوم الذكاء الوجداني بأنه هل يفهم ويفسر على أنه سمة شخصية Personal trait أو قدرة عقلية معرفية Mental، أو جدارة أو كفاية فردية Competency Ability (Bar-on Parker, 2000, 321).

على هذا الفهم تعددت أنواع اختبارات الذكاء الوجداني أي المقاييس، فهناك ثلاثة أنواع من أساليب قياس الذكاء الوجداني يشير إليها جولدن ماير كالتالي :

١ - الاتجاه الأول : يقيس الذكاء الوجداني من خلال اختبارات الأداء الأقصى (Ability Measures) ومفهوم الذكاء الوجداني بناء على ذلك يتعلق بالقدرات المعرفية الحقيقية ذات الصلة بالمشاعر ويعتمد على نموذج الذكاء الوجداني كقدرة لماير وسالوفي.

٢ - أما الاتجاه الثاني : فهو يقيس الذكاء الوجداني من خلال استبيانات التقرير الذاتي (Self-report test) ومفهوم الذكاء الوجداني بناء على ذلك يعني بالقدرات المعرفية المرتبطة بالمشاعر كما يدركها الفرد ذاتيا ويعتمد على نماذج السمات أو النماذج المختلطة لبار-أون وجولمان وسينج وغيرهم.

٣ - الاتجاه الثالث : يسمى اختبارات تقديرات المحيطين Informant test or observers scales وهي الطريقة المشابهة لطريقة التقرير الذاتي ولكن يكمن نقطة الخلاف أنه في هذه الطريقة يتم التقييم من قبل شخص آخر وليس الفرد نفسه من يجيب على أداة القياس، ويعتمد هذا الأسلوب على نماذج السمات أو النماذج المختلطة لبار-أون وجولمان وسينج وغيرهم.

ولكن في ضوء ما سبق لم يتم الاتفاق حول أنسب الطرق لقياس الذكاء الوجداني، كذلك لا يوجد اتفاق حول ما إذا كانت مقاييس التقرير الذاتي أو مقاييس الأداء هما طريقتان مختلفتان لقياس نفس المفهوم أم أنه كل طريقة تقيس مفهوم مختلف عن المفهوم الذي تقيسه الطريقة الأخرى وهذا ما أكدته دراسة بيتريديس وفيرتهام (Peterdes & Vernham, 2000) من أن الطريقتين تقيسان مفهومين مختلفين (العبد اللات، ٢٠٠٨، ٢٠).
خصائص وسمات الأنكيا وجدانيا (عدنان محمد عبد القاضي، ٢٠١٢، ٤٩) :

- ١ - لديهم قدرة عالية على التكيف وإدارة الضغوط.
- ٢ - يتمتعون بدرجة منخفضة من الاكتئاب والقلق.
- ٣ - أنهم أكثر مرونة وانفتاحا وتقمصا تجاه الآخرين.
- ٤ - لديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية.
- ٥ - لديهم القدرة على التحكم بالذات والتعبير المناسب عن المشاعر.
- ٦ - لديهم القدرة على التفاؤل والوعي بالذات.
- ٧ - لديهم القدرة على حل المشكلات بشكل متروي وهادئ.
- ٨ - لديهم القدرة على التخطيط وتحديد الهدف والمثابرة في أداء الأعمال.

- ٩ - لديهم القدرة على بناء روابط الثقة مع الآخرين.
- ١٠ - لديهم توازن عاطفي في حياتهم.
- ١١ - لديهم قدر كبير من التركيز والتفكير.
- ١٢ - لديهم القدرة على السيطرة على الانفعالات وكبح جماح الغضب.
- ١٣ - لديهم القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين.
- ١٤ - لديهم القدرة على التوقع للنتائج المترتبة على السلوك.
- ١٥ - لديهم القدرة على تأكيد الذات.
- ١٦ - لديهم القدرة على التعاون والتفاعل مع الآخرين.

تنمية الذكاء الوجداني :

هناك اتجاه عام في الدراسات الحديثة حول الذكاء العاطفي، إن ثمة إمكانية لتنمية بمختلف مكوناته وأبعاده، وفي هذا السياق يرى هوارد جارندر Howard Gardner أن كل فرد لديه القدرة على تنمية ذكائه السبعة إلى مستوى عال من الأداء على نحو مناسب إذا تيسر له التشجيع المناسب والإثراء والتعلم، ومن ضمن هذه الذكاءات، الذكاء الشخصي وذكاء العلاقات داخل الشخص والذي يعني الذكاء العاطفي بمفهومه الحديث (جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٣، ٢١).

ويعتقد جولمان Goleman أن الأسرة هي المحضن الرئيس للتعلم العاطفي الوجداني، ففي محيط الأسرة يتعلم الأبناء الشعور بالذات، والاستجابة لمشاعر الآخرين، كيفية تحديد الآمال وغيرها من الجوانب، ويكون التعلم من خلال ما يقدمه الآباء للأبناء من نماذج وطرق تبادل المشاعر فيما بينهم، وكذلك ما يفعله الآباء مع الأبناء من خلال المواقف العديدة (جولمان، ١٩٩٥، ٢١٦).

هذا وقد بينت العديد من البرامج التي تهدف إلى تنمية المهارات العاطفية، والمهارات العاطفية الاجتماعية، على سبيل المثال لا الحصر، قام إيبستين (Epstein, 1998) بتصميم برنامج تدريبي يهدف إلى تعليم معلمي المرحلة الابتدائية المهارات الاجتماعية الوجدانية ومساعدة التلاميذ على تمييز مشاعرهم والتعبير عنها بشكل صحيح، وحل الصراعات بينهم، وتكوين العلاقات مع الآخرين بكفاءة، وقد أدى البرنامج إلى زيادة مستويات المعلمين من المعرفة والمهارة، فيما يتعلق بتدريس برنامج التعليم الوجداني الاجتماعي، وتذكر (سحر فاروق، ٢٠٠١) وإيريك (Eric, Shaps) قد قام بتقديم برنامج لتنمية الذكاء العاطفي للأطفال، وتم تطبيقه على

عدد كبير من المدارس الأمريكية في المناطق المحرومة اقتصاديا واجتماعيا، وتم تعليم الأطفال البرامج الوجدانية بدمجها دخل الأنشطة المدرسية، وكانت النتائج أنه جعلهم أكثر تحملا وأكثر تعاطفا مع الآخرين، وزاد من قدرتهم على تحمل الضغوط واللجوء إلى التفاوض لحل الصراعات (سحر فاروق، ٢٠٠١، ١٧٢).

دراسات أجنبية تناولت الذكاء الوجداني :

دراسة ديفيد تشان (٢٠٠٥) :

والتي تضمنت الذكاء العاطفي والمواجهة الاجتماعية والضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين الصينيين في هونج كونج، وهدفت الدراسة إلى اختبار الذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب المواجهة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى عينة من ٦٢٤ طالبا صينيا من الطلبة الموهوبين حيث تبين أن الذكاء العاطفي ذو تأثير على الضغوط النفسية ويتوسطه أساليب واستراتيجيات المواجهة.

دراسة جون بيكر (٢٠٠٧) :

وتضمنت المدخل العاطفي وأساليب مواجهة المشكلة : دراسة مقارنة لإستراتيجيات التكيف المحتملة، وتختبر الدراسة كيفية معالجة الظروف والضغوط من خلال المدخل والمعالجة العاطفية وأسلوب مواجهة المشكلة.

دراسة مجدي فرغلي (٢٠٠٧) :

هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء العام على عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة، تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس بيئية "الصورة الرابعة"، ودراسة "عزت كواسة" ٢٠٠٢، التي أكدت على وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية، دراسة محمد حبش (٢٠٠٣)، ليلي بنت المزروع (٢٠٠٧)، أكدتا على أهمية الذكاء الوجداني في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز، ودراسة ماجد العلي وخديجة العنزي (٢٠١٠).

٣ - المهارات الفنية :

مفهوم المهارات الفنية :

عرفها (محمود البسيوني، ٢٠٠١، ٢١٤) بأنها الأسس التي تستخدم في بناء العمل الفني، مثل المهارة في استخدام أدوات الرسم، وخط الألوان، وإيجاد التأثيرات المختلفة سواء بالتظليل أو التلوين، فتتضمن قدرة في الأداء أو محاولة الإتقان.

أما مها مصطفى (٢٠١٢، ١٥) فذكرت أن المهارة هي قدرة الفرد على المعالجة للمواد التي يستخدمها أثناء أدائه للأنشطة الفنية.

وذكر كل من (منى عايد، حسين الخروص، ٢٠١٢، ٣٩٣) أن المهارة الفنية تتكون من قدرات مركبة، يمكن تحليلها إلى عوامل بسيطة أبسط منها للتعرف عليها، غدت تضم المهارات الفنية مهارات تشكيلية تتمثل في القدرة على التعامل مع عناصر وأسس العمل الفني، وتضم مهارات تعبير تتمثل في القدرة على التعبير عن الانفعالات والمشاعر والأفكار عبر الأعمال الفنية، كما تضم المهارات التقنية وهي جانب مهم من المهارة الفنية، وتتمثل في القدرة على استخدام الأدوات والخامات استخدامها يجعلها تحقق الغرض منها.

تصنيف المهارات الفنية :

- مهارات حركية بسيطة.
- مهارات حركية يدوية.
- مهارات حركية إبداعية.
- أ - المهارات اليدوية الإدراكية مثل الفنون الحرفية والتشكيلية.
- ب- مهارات حركية سمعية : الرقص والتمثيل.
- ج- المهارات الإدراكية العليا : تصميم وانتاج العدد والآلات.

مراحل اكتساب المهارات الفنية : (غادة الشريف، ٢٠١١، ٤٤)

- ١ - المرحلة المعرفية.
 - ٢ - المرحلة التطبيقية.
 - ٣ - مرحلة السيطرة الذاتية.
- أساليب تنمية المهارات الفنية : (يوسف خليفة غراب، ١٩٩٣، ٢١٨)

- ١- التعرف ويقصد به الخبرات العقلية والمهارات المتعلقة بالأداء وبالمفاهيم العلمية البسيطة بالخامة المستخدمة.
- ٢- إدراك العلاقات بين الوحدات والعمل الفني وأجزائه.
- ٣- القدرة على إعادة تنظيم المفردات البنائية في صيغ جديدة غير مألوفة.
- ٤- التثبيت للمفاهيم والمعلومات والمدرجات وغيرها.

٥- التدريب المكثف ويعني ذلك التأكيد على الخبرة المقدمة من خلال الممارسات الأدائية لتثبيت اكتساب المعلومات.

٦- التدريب الموزع ويقصد بذلك التوزيع من حيث الزمن لإدخال خبرات جديدة لكنها تكون مرتبطة بالخبرة الأساسية.

أسس تنمية المهارات الفنية : (سناء علي محمد، ٢٠٠١، ٤٥)

- ١-تعرف طبيعة وخصائص المرحلة العمرية التي يتم تنمية مهاراتها الفنية.
- ٢-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ٣-التركيز على البيئة التي يعيش فيها المتعلم.
- ٤-مساعدة المتعلم على تذوق الطبيعة من حوله واعتبارها مصدر للتعبير الفني.
- ٥-الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة والتدريب.

وأضافت لميس التوني (٢٠٠٠، ٧٩) :

- ٦-احترام وتقدير أفكار المتعلم والتشجيع على التخيل والإبداع.
- ٧-الحرص على توفير الخامات والأدوات والوسائل التعليمية.

ثالثا : نتائج البحث:

للإجابة على السؤال الرئيس للبحث : "ما أثر استخدام إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟"، تم بناء البرنامج المقترح (ملحق ١) وتم التطبيق القبلي للادوات (الاختبار التحصيلي واختبار الأداء الفني، مقياس الذكاء الوجداني)، ثم تم تدريس البرنامج باستخدام إستراتيجية التعلم باللعب وتم التطبيق البعدي للادوات، وتم رصد النتائج والتحليل الاحصائي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١) اختبار (ت) في أزواج بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي

الاختبار التحصيلي

مستوى الدالة	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	
	٠.٠١	٠.٠٥		بعدي	قبلي	بعدي	قبلي
دالة عند ٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٥	٢٤.٥١٧	١.٤٧	١.٢٨٠	١٦.٤٤	٨.٠٨

بالنظر إلى الجدول رقم (١) يتضح الآتي:

المتوسط الحسابي في التطبيق كان يساوي ٨.٠٨، أما في التطبيق البعدي يساوي ١٦.٤٤ والانحراف المعياري يساوي ١.٢٨ في التطبيق القبلي، أما في التطبيق البعدي ظهر يساوي ١.٤٧ وكانت قيمة ت المحسوبة (المعنوية) = ٢٤.٥١٧، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

وذلك يؤكد صحة الفرض القائل أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي.

وذلك يؤكد أن هناك أثر لاستخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي وتنمية المهارات الفنية.

جدول (٢) اختبار (ت) في أزواج بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي بطاقة تقييم الأداء

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	
	٠.٠١	٠.٠٥		بعدي	قبلي	بعدي	قبلي
دالة عند ٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٥	٢٨.٢٧٢	٠.٩٣٦	١.٩٨٩	١٧.٧٢	٥.٢٨

بالنظر إلى الجدول رقم (٢) يتضح الآتي :

المتوسط الحسابي في التطبيق كان يساوي ٥.٢٨، أما في التطبيق البعدي يساوي ١٧.٧٢ والانحراف المعياري يساوي ١.٩٨٩ في التطبيق القبلي، أما في التطبيق البعدي ظهر يساوي ٠.٩٣٦ وذلك لأن الفروق في الدرجات في التطبيق القبلي والبعدي كانت كبيرة، وكانت قيمة ت المحسوبة = ٢٨.٢٧٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الأداء، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تحقق الفرض الثاني في البحث.

وذلك يؤكد صحة الفرض القائل أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي.

وذلك يؤكد أن هناك أثر لاستخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي وتنمية المهارات الفنية.

جدول (٣) نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني

م	فهم الانفعالات		إدراك الانفعالات		إدارة الانفعالات	
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
١	٦	١٢	٦	١١	٩	١٣
٢	٨	١٢	٦	١١	٧	٩
٣	١٠	١٣	٦	١١	٥	٩
٤	٥	١٣	٦	١٠	٦	١١
٥	٧	١٣	١٠	١١	٦	١٢
٦	٤	١١	٣	٨	٧	١٠
٧	٧	١٤	٧	١١	٨	١٤
٨	٦	١٠	٦	١٢	٨	١١
٩	٦	١١	٥	١٢	٨	١٣
١٠	٧	١١	٤	١١	٥	٨
١١	٩	١٢	٨	١٠	٥	٨
١٢	٤	١٠	٥	١٠	٦	١٠
١٣	٩	١٣	٦	١٢	٨	٨
١٤	٦	١٠	٤	١٠	٩	١٤
١٥	٨	١١	٧	١١	٤	١٠
١٦	٦	١٦	٥	٨	٢	٩
١٧	٦	١١	٥	١٠	١٠	١١
١٨	٨	١٤	٦	٨	٦	١١
١٩	٥	١١	٥	٩	٧	١٣
٢٠	٨	١٢	٤	١٢	٩	١٠
٢١	٧	١١	٧	١٥	٨	١٢
٢٢	٩	١٣	٦	٩	٨	١٣
٢٣	٨	١١	٦	١٢	٨	١٤
٢٤	٤	٩	٩	٩	٦	١٢
٢٥	٩	١٣	٨	١١	٥	١٢

بالنظر للجدول رقم (٣) يتضح الآتي :

المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي ٦.٨ وفي التطبيق البعدي ١١.٩٣ وذلك في إثارة الانفعالات وفي إدراك الانفعالات.

جدول (٤) نتائج التطبيق القبلي والبعدي في مهارات مقياس الذكاء الوجداني

مستوى الدلالة	فهم الانفعالات	إدراك الانفعالات	إدارة الانفعالات		
دالة عند ٠.٠١	٦.٨٨	٦.٠٠	٦.٨٠	ق	المتوسط
	١١.٧٢	١٠.٥٦	١١.٠٨	ب	الحسابي
دالة عند ٠.٠١	١.٧١٥	١.607	١.٨٤٨	ق	الانحراف
	١.٣٠٧	١.583	١.٩٣٥	ب	المعياري
دالة عند ٠.٠١	١٧.٢٣	١١.١٦	١١.24		قيمة (ت)

فى ضوء الجدول رقم (٤) يتضح أن:

مهارات مقياس الذكاء الوجدانى الثلاثة (ادارة الانفعالات، ادراك الانفعالات، فهم الانفعالات) ظهر فيها المتوسط الحسابى أقل فى التطبيق القبلى عن قيمته فى التطبيق البعدى، كما ظهر الانحراف المعيارى فى التطبيق القبلى أقل من قيمته فى التطبيق البعدى وبالتالي كانت قيمة (ت) المحسوبة داله عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب فى تنمية الذكاء الوجدانى والمهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وبذلك تم الاجابة عن السؤال الأول والرئيسى للبحث، كذلك تحقق صحة الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين التطبيق القبلى والبعدى فى مقياس الذكاء الوجدانى

رابعا : التوصيات :

- ١ - عمل دورات تدريبية للطلاب المعلمين فى مجال تصميم واعداد الألعاب التربوية.
- ٢ - إلقاء الضوء على ضرورة أن يتقن المعلمين إستراتيجية التعلم بالألعاب التعليمية.
- ٣ - دورة تأهيل وتدريب المعلمين فى الميدان على إنتاج الألعاب فى شتى المواد الدراسية.
- ٤ - التأكيد على ضرورة وجود دليل للطالب المعلم فى مجال التربية العملية للتدريب على الاستراتيجيات المعاصرة (إستراتيجية التعلم بالألعاب التربوية).

البحوث المقترحة :

- ١ - أثر استخدام إستراتيجية الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢ - استخدام إستراتيجية التعلم باللعب فى تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣ - فاعلية التعلم باللعب فى تنمية التعبير الفني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤ - برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية لتنمية بعض المفاهيم الفنية والاتجاه نحو مادة التربية الفنية.

قائمة المرجع

أولا : المراجع العربية :

- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٦، دار النشر للجامعات : القاهرة، مصر.
- أبو لوم، خالد، أبو هاني سليمان (٢٠٠٢) الألعاب في تدريس الرياضيات، ط٢، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- آل مراد، نيراس (٢٠٠٤) أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية المختلفة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر ٥ - ٦ سنوات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- السيد إبراهيم السمدوني (٢٠٠٥)، مقياس الذكاء الوجداني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- السيد خالد (٢٠٠١) فاعلية استخدام اللعب في الكشف عن الاضطراب الناجم عن الإعاقة العقلية وتعدد الإعاقة العقلية (إعاقة عقلية - صمم) مجلة مقومات الطفولة، العدد (٩)، ص ص ٧٣ - ١٥٨.
- السيد خالد (٢٠٠١) فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتنمية، العدد (٣)، المجلد (١).
- المنيزل عبد الله فلاح، عدنان يوسف العتوم (٢٠١٠) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية (ط١)، عمان، دار إثراء للنشر والتوزيع.
- أميرة محمود النهود (٢٠٠٤) أثر التعلم باللعب في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المغرق، الأردن.
- انتصار زيدان، عفانة عفيف (٢٠٠٧) أثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل الفوري والمؤجل في الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس ضواحي القدس، جامعة النجاح للأبحاث، جامعة النجاح، فلسطين.
- إيمان الخفاف (٢٠١٠) اللعب - إستراتيجيات تعليم حديثة، عمان، دار المنهاج للنشر والتوزيع.
- بشرى أحمد جاسم العكايشي (٢٠٠٣) التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- تايلور رونالد، ريتشارد، ستيفن برايدي، مايكل (٢٠١٠) الإعاقة العقلية الماضي والحاضر والمستقبل، ترجمة : قاسم مصطفى، عمان، دار الفكر.

- ثامر بن حمد بن سعد المليحي السبيعي (٢٠١١) فاعلية إستراتيجية التعليم باللعب في إكساب بعض مهارات عن الأرقام في مادة الرياضيات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، ماجستير، ص ١٥.
- حسين محمد أبو رياش، غسان يوسف قطيط (٢٠١٨) حل المشكلات، ط١، عمان، دار وائل، ٢١٤.
- خالد حسين أبو عشمه (٢٠١٥) مصطلحات الإستراتيجية - المدخل - الطريقة - الأسلوب، والتخطيط التربوي مفهومه ومتطلباته وعناصره وأشكاله، ومستوياته، ونماذج مقترحة لتدريس مجتمع التربية واصلاح التربية والتعليم <https://www.alukah.net/social/081066>
- خديجة خان، حنان النمري (٢٠١٠) المهارات اللازمة لإعداد البحوث العلمية للماجستير والدكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس التابع لكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة، بحث مقدم لمؤتمر البحث العلمي في العالم الإسلامي : الواقع للكلية والآفاق في الفترة ٧ - ٨ يوليو ٢٠١٠، الجامعة الإسلامية بماليزيا.
- دانيال كولمان (٢٠١٠) الذكاء العاطفي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- رايح قدوري، ذبيحي لحسن (٢٠١٦) الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية بثانويتي هواري بومدين وبرهوم الجديدة بالمسيلة -، مجلة العلوم النفسية والتربوية، كلية التربية، الجزائر، العدد (٢) جامعة سطيف، الجزائر.
- ربيع هادي (٢٠٠٨) اللعب والطفولة، عمان، مكتبة المجتمع العربي.
- ربيع هادي (٢٠٠٨) اللعب والطفولة، عمان، مكتبة المجتمع العربي.
- سامي ملحم (٢٠٠٢) استخدام اللعب في تعليم المفاهيم العلمية والمعلومات في مادة الرياضيات للصف الخامس الابتدائي، مجلة جامعة الملك سعود.
- سامية عمر الديك (٢٠٠٩) مدى فاعلية مسابقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ورشة عمل مقدمة إلى مؤتمر استشراف الدراسات العليا في فلسطين، الفترة ١٦ يوليو.
- سعد عبد الرحمن، إيمان زكي محمد (٢٠٠٢) الاستعداد لتعلم القراءة، تنميته وقياسه، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- سلامة عبد العظيم، طه عبد العظيم (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سلوى عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٠) إستراتيجية مقترحة لتدريس (مقرر طرق تدريس التربية الفنية) لطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الملك سعود في ضوء مدخل التعليم التعاوني، دراسة في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد الرابع والستون، مايو، ص ص ٧٩ - ٨٩.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠٠٧) المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سمر عبد العزيز الشلهوب (٢٠٠٨)، مهارات التعلم والتفكير والبحث، الرياض، مطابع دار الهلال.
- سوزانا ميلر (١٩٨٧) سيكولوجية اللعب، ترجمة حسن عيسى، الكويت، عالم المعرفة.
- صوالحة محمد (٢٠٠٧)، علم نفس اللعب، ط٢، عمان، دار المسيرة.
- طه محمد عمر (٢٠٠٨) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عائشة عبد الله الوريكات، هلا حسين الشوا (٢٠١٦) أثر تدريس الرياضيات بإستراتيجية التعلم باللعب في اكتساب المهارات الرياضية وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الص الأول الأساسي في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٣، الملحق ١.
- عادل محمد العدل (١٩٩٨) القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي، المجلد (٢) العدد (٢٢) مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عايشة ديجان قصاب العازمي (٢٠٠٧) الذكاء الوجداني لطفل الروضة وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية في دولة الكويت، كلية التربية، جامعة الزقازيق، رسالة ماجستير غير منشورة.
- عبد الحي علي محمود، مصطفى حسيب محمد (٢٠٠٤) الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية للشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٤)، العدد (٤٣) ص ٥٥-٩٧.
- عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحات البيدغوجيا والديداكتيك (د. ت).

- عزة خليل (٢٠٠٢) علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عفاف أحمد عويس (٢٠٠٦)، مقياس للذكاء الوجداني.
- علي الطاهر محمد عبد الرحمن الخرساني (٢٠١١) تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة، بحث مقدم للملتقى بعنوان: دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية خلال الفترة من ١٢ - ١٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ الموافق ١٠ - ١٢ / ١٠ / ٢٠١١ م، الرياض: المملكة العربية السعودية، عمادة الدراسات العليا، بوابة التعليم الإعدادي.
- علي الهاملي أحمد (٢٠١٦) اللعب وأثره على عملية التعلم لدى الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، العدد السادس، نوفمبر، جامعة طرابلس، ٦٨.
- علي صحراوي (٢٠١٧) أثر استخدام إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ (٨-٩ سنوات)، جامعة قاصدي مرباح - ورملة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ماجستير.
- عمر عنيزي سلمان (٢٠١٢) السلوك الجمالي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٧٤.
- غادة الشريف (٢٠١١) برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية لدى طلاب كلية التربية النوعية في مستوى مفهومي التقليد والحرية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة الإسكندرية.
- فؤاد أفراد البستاني، منجد الطلاب، ط١٢، بيروت، دار الشروق، ١٩٩٠.
- فانتن فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، الزقازيق، المجلد (١٥) العدد (١٠)، ص ص ١٠٥ - ١٣١.
- فاطمة أبو الحديد (٢٠١٣) طرق تعليم الرياضيات تاريخ تطورها، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع.
- فاطمة خليل موسى (٢٠١٤) دراسة مقارنة بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي مستوى التفكير الإبداعي في الذكاء الوجداني، ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- فوقية محمد راضي (٢٠٠١) الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٤٥) يناير، ص ص ١٧٢ - ٢٠٤.

- لؤي طالب مفلح عبيدات (٢٠٠٥) أثر استخدام الألعاب التعليمية التربوية المحوسبة في تحصيل بعض المفاهيم الرياضية لطلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية إربد الأولى، ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
- لميس محمد التوني (٢٠٠٠) استخدام المهارات اليدوية الفنية في تنمية بعض القيم لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- مجدي فرغلي محمد (٢٠٠٧) الذكاء الوجداني والذكاء العام، مجلة الدراسات النفسية، المجلد (١٨) العدد (٢)، ص ص ٤٨١ - ٥١١.
- محمد أحمد الصوالحة (٢٠٠٧) علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد الإمام، فؤاد الجوالده (٢٠١٠) الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل، عمان، دار الثقافة.
- محمد البحيري (٢٠١٠) فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز وأثره في الصحة النفسية لدى عينة من الأطفال المتفوقين، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (٣٨) العدد (١) ص ص ٤٥ - ٩٠.
- محمد جمال الدين يونس (٢٠٠٠) تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، الإمارات، دار القلم.
- محمد صلاح الحشروبي، الدليل البداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، عين مليلة، دار الهدى.
- محمد عبد السميع رزق (٢٠٠١) اتجاهات حديثة في دراسات مهارات الاستنكار، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مجلد ١٨، العدد ٣.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٩) الألعاب التعليمية من أجل التفكير والتعليم، ط٣، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمود البسيوني (٢٠٠٠) التربية الفنية والتحليل النفسي، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.
- ملحم سامي (٢٠٠٢) استخدام اللعب في تعليم المفاهيم العلمية والمعلومات في مادة الرياضيات للصف الخامس الابتدائي، مجلة جامعة الملك سعود.
- منى أحمد محمد سابق (٢٠١٥) الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٦٤)، الجزء الرابع.

- منى سعيد أبو ناش (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية، دراسة علمية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٢) العدد (٢٥)، ص ١٤٥ - ١٨٨.
- منى عابد، حسين الخروص (٢٠١٢) المهارات الفنية لدى الطلبة الموهوبين في الفنون التشكيلية دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية - جامعة الفيوم، العدد ١٢ ص ٣٨٧ - ٤١٠.
- مها مصطفى محمد (٢٠١٢) فاعلية برنامج مقترح مبني على أسس بعض فلسفات رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات الفنية عند طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- نرجس حمدي، لطفي الخطيب، خالد القضاة (٢٠١٠) تكنولوجيا التربية، الأردن، منشورات جامعة المغرب المفتوحة.
- هار أحمد السيد عيسى (٢٠١٢) الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر.
- هدى محمد الناشف (٢٠٠٣) تصميم البرامج التعليمية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- هيرت ريد (١٩٧٥) حاضر الفن، ترجمة سمير علي، دائرة الشؤون الثقافية، بغداد.
- يوسف خليفة غراب (٢٠٠٣) تطور فنون الأطفال والبالغين، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

المراجع الأجنبية :

- Bar-on, R. (1997). Bar-on emotional quotient inventory : a measure of emotional intelligence. Toronto, Canada: Multi-health systems, pp.14.
- Coleman, D (1991) Emotional intelligence, why it can matter more than (IQ).
- Cooper, R.K. (1997): Applying emotional intelligence in workplace. Training & developmental, 51, 12 – 31–38.
- Freedman, H.S.; Price; L. M.; Riggio, R.E & Dimattion, M. R. (1999): Understanding and assessing nonverbal expressiveness, the affective communicate test, Journal of personality & social psychology, vol. 39. Pp. 333 – 351.
- Goleman, D. (1995): Emotional intelligence, New York, Bantam Books, pp. 93.
- Guilford, M.M. (1999). The nature of human intelligence, New York: McGraw-Hill, pp. 140.
- Mai Gong Wang (2014) The current practice of integration of information communication technology to English teaching and the emotions involved in blended learning, the larkish online Journal of educational technology, July 2014, volume, 13 issue.
- Margaret E. Beier, Leslie M. Miller, Shu wang (2012) Science games and the development of scientific possible sleve, cultural studies of science education, pp. 963 – 978.
- Margy, Kemeel, (2012) Cultural studies of seince education, pp. 807 – 812.
- Mayer, J.D., Salovey, P. (1990) the intelligence of emotional intelligence, vol.1, no., pp. 189 – 211.
- Omr, Deperleukleo (2013) The effectiveness and experiences of blended learning approadies to computer programming education, comput app. Eng. Edu, 21: 328 – 342.

-
- Pertrides & furnham, K.V. & Furnham, A. (2000) On the dimensional structure of emotional intelligent & individual differences, vol. 29, No.,2, pp. 267 – 276.
 - Salovey & Caruso, J.D. (2000) Emotional intelligence and Gifedness, Roper Review, vol. 23, No.3, pp. 396 – 420.
 - Salovey, P. & Mayer, J.D. (2000) Emotional intelligence imagination, Coyition, and peryoality No. 54, pp 185 – 211.
 - Searing, D. K. (2011) Effect of Digital game based learning on ninth grade students mathematics achievement doctor dissertation, University of Oklahoma Graduate college, Norman Oklahoma.
 - Swearing, D. K., (2011) Effects of computer math games to increase student accuracy and fluency in Basic Multiplacation facts. Thesis master, Galdwell college.
 - Tehee, Sheng Shang (2014) Is blended e-learning as measured by an achievement test and self-assessment better than traditional classrooms, Learning for vocational high school students, the international review of research of open and distance education, vol. 15, no. 2.
 - Wang, X., (2000) As tidy of investigation data in construction of emotional of emotional intelligence psychological science, Vol. 23, No.1, pp.: 24 – 27.
 - Wechsler D., (1985) The measurement and appraisal of adult intelligence 4ed. Battimor, MD: the William S. & Wilkins company, Cited at R. Bar-on, p. 130.
 - Zeidner, M. (2002) personality trait carrelates of intelligence, in D. H. sake lops & M., Zeidner (Eds.) International handbook of personality and intelligence, New York: Plenu on press, pp. 135 – 154,